

التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة ميسان

م.م. إسراء إسماعيل عويز العبودي

م.م. انمار نوري خفيف القره غولي

جامعة واسط/كلية التربية الأساسية

Esraa Ismail Owais Al-Obaidi

Anmar Nuri Khafif Al-Qarah Ghuli

esraa.ismaeel@uomustansiriyah.edu.iq

anmar_Noori@uowasit.edu.iq

المستخلص

تُعَدُّ دراسة الصناعات الغذائية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ميسان من المواضيع الحيوية التي تكتسب أهمية كبيرة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، وذلك لما لها من دور مباشر في تحقيق الأمن الغذائي، وتنمية الاقتصاد المحلي، وتوفير فرص العمل، فضلاً عن استغلال الموارد الزراعية المتاحة في المحافظة بشكل أفضل. فمحافظة ميسان، بما تمتلكه من مقومات طبيعية كُبعدها الجغرافي المناسب، ووفرة المياه النسبية من خلال نهر دجلة وروافده، إضافةً إلى الأراضي الزراعية الخصبة، تُعَدُّ بيئة مناسبة لنمو الصناعات الغذائية بمختلف أنواعها. وعليه تعد هذه الدراسة من اولى الدراسات التي تتناول الصناعات الغذائية في محافظة ميسان بشكل تفصيلي للوقوف على اهم الصناعات وانتشارها الجغرافي، ويهدف البحث الحالي إلى تحليل التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة ميسان، وتشخيص تركزها المكاني، وتدور مشكلة الدراسة حول السؤال المهم هو ما طبيعة التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة ميسان؟، وعليه حُددت الدراسة بمحافظة ميسان في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق، حيث تقع بين دائرتي عرض (٣١.٢٠° - ٣٢.٣٨°) شمالاً وخطي طول (٤٦.٢١° - ٤٧.٤٢°) شرقاً. يحدها من الشمال محافظة واسط ومن الجنوب محافظة البصرة ومن الغرب محافظة ذي قار ومن الشرق الحدود العراقية. أستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسة التباين المكاني لهذه الصناعات في ضوء طرائق البحث العلمي ونتائج المسح الميداني لمراكز قيام هذه الصناعة، وبالإعتماد على مؤشرات منها عدد المصانع، عدد العاملين، فضلاً عن استخدام الجداول والخرائط. الكلمات المفتاحية: محافظة ميسان. الصناعة. الصناعات الغذائية. الصناعات الزراعية.

Abstract

The study of food industries and their geographical distribution in Maysan Governorate is of vital importance at both the economic and social levels, due to its direct role in achieving food security, fostering local economic development, creating employment opportunities, and improving the utilization of the agricultural resources available in the governorate. Maysan possesses several natural advantages, such as its favorable geographical location, relative abundance of water resources—particularly from the Tigris River and its tributaries—and fertile agricultural lands, making it a suitable environment for the development of various types of food industries. Accordingly, this research represents one of the first detailed studies to address food industries in Maysan Governorate, aiming to identify the most prominent industries and their geographical distribution. The current study seeks to analyze the spatial distribution of food industries in the governorate, diagnose their spatial concentration, and address the core research question: *What is the nature of the geographical distribution of food industries in Maysan Governorate?* The study is geographically limited to Maysan Governorate, located in the southeastern part of Iraq, between latitudes (31.20° – 32.38°) north and longitudes (46.21° – 47.42°) east. It is bordered to the north by Wasit Governorate, to the south by Basra Governorate, to the west by Dhi Qar Governorate, and to the east by the Iraqi national border. The researcher employed a descriptive methodology to examine the spatial variation of these industries, using scientific research methods and the results of field surveys to identify the foundations of this sector. The analysis relied on various indicators, including the number of factories, number of workers, as well as the use of statistical tables and maps.

Keywords: Maysan Governorate, industry, food industries, agro-industries.

الاطار النظري للبحث المقدمة:

تعد الصناعة من أهم النشاطات الاقتصادية إذ إنها تساهم في بناء القاعدة الاقتصادية ودعمها، وتمثل حجر الزاوية في اقتصاديات الأمم ودليل تقدمها أو تخلفها. ومن ضمنها الصناعات الغذائية، فيحتل هذا النشاط موقعاً مهماً بين قطاعات الصناعة المختلفة وتمثل أحد الفروع الرئيسية للصناعات التحويلية، فالتصنيع الغذائي يمثل إحدى الحلقات الأساسية في السلسلة الغذائية حيث تعمل الصناعات الغذائية على تحويل المحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانية إلى صورة صالحة للاستهلاك على المدى القصير أو الطويل نسبياً إن طبيعة الإنتاج فيها يعمل على خلق وظهور صناعات أخرى، أما مكملتها لها أو قائمة بذاتها. تمثل الصناعات الغذائية في المحافظة إحدى الصناعات التي ارتبطت مع وفرة الإنتاج الزراعي بشقيه المحاصيل الزراعية والإنتاج الحيواني مع وجود المستهلك بوصفه الحلقة الأخيرة في عملية التصنيع الغذائي، ناهيك عن عوامل التوطن الأخرى، كان للصناعات الغذائية في محافظة ميسان ولا يزال دوراً كبيراً في تلبية حاجة سوق المحافظة من خلال توفير السلع الغذائية المصنعة، ونمو فرص العمل وتنوعها، فضلاً عن استثمار الإنتاج الزراعي.

أولاً: مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة البحث بـ (ما طبيعة التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة ميسان؟)

ثانياً: فرضية الدراسة

إلا أن الدراسة تقترض الآتي: (يفتقر التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة ميسان إلى التوازن المكاني)

ثالثاً: هدف الدراسة

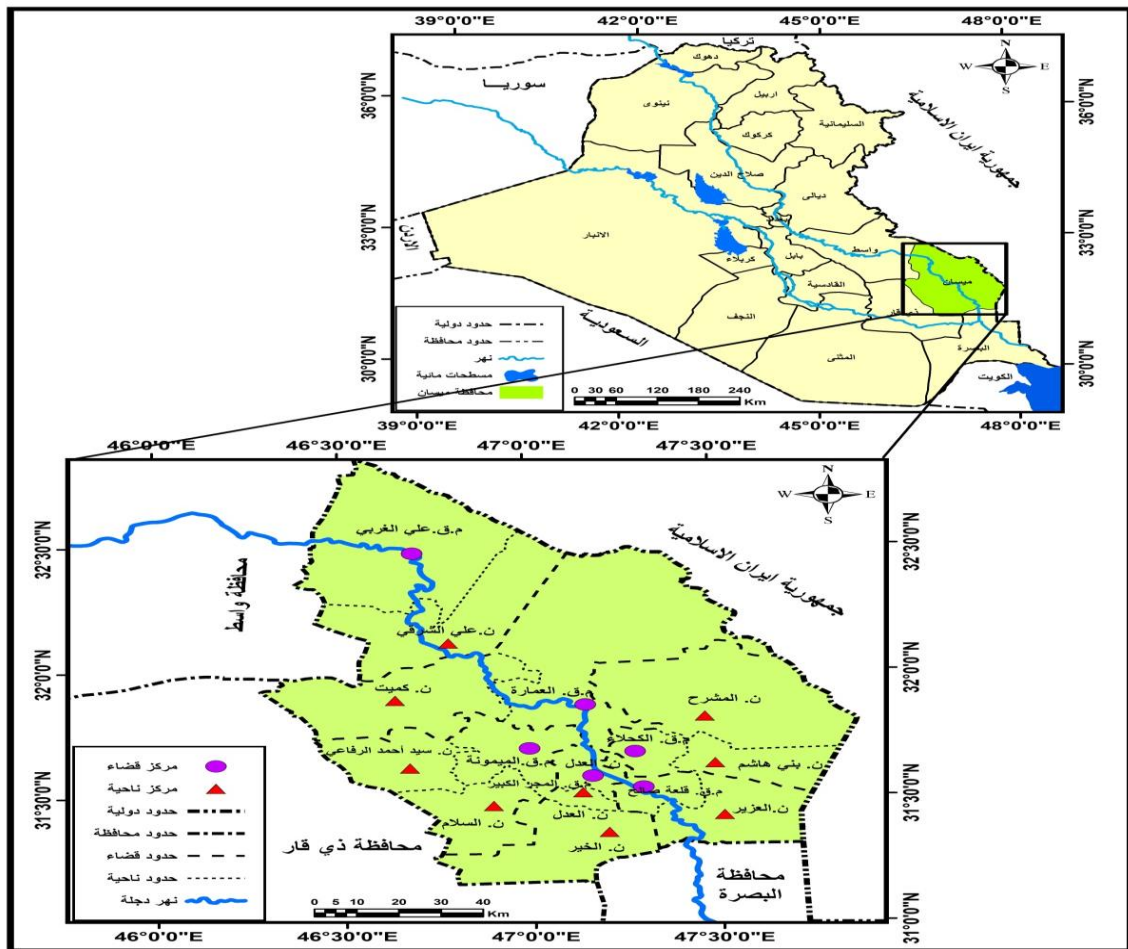
تهدف الدراسة الى: (تحليل التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة ميسان، وتشخيص تركيزها المكاني)

رابعاً: حدود الدراسة

تحدد الدراسة بمحافظة ميسان في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق، حيث تقع بين دائرتي عرض (٣١.٢٠° - ٣٢.٣٨°) شمالاً وخطي طول (٤٦.٢١° - ٤٧.٤٢°) شرقاً. يحدها من الشمال محافظة واسط ومن الجنوب محافظة البصرة ومن الغرب محافظة ذي قار ومن الشرق الحدود العراقية. الإيرانية خريطة (١). جدول (١) الوحدات الادارية في محافظة ميسان

الوحدات الادارية	المساحة / كم ^٢	النسبة المئوية %
قضاء العمارة	٤٥١٨.٥	٢٨.١
قضاء المجر الكبير	١٤٣٤.٩	٨.٩
قضاء علي الغربي	٣٥٩٦.٩	٢٢.٤
قضاء قلعة صالح	١٣٨١.٩	٨.٦
قضاء الكحلاء	٣٠٥٨.٤	١٩.١
قضاء الميمونة	٢٠٨١.٥	١٢.٩
المجموع	١٦٠٧٢.١	%١٠٠

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة ميسان، قسم التخطيط والمتابعة، لعام ٢٠٢١. خريطة (١) موقع محافظة ميسان من العراق



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠، بغداد، ٢٠٢١.
خامساً: طريقة البحث ومنهجه

أستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسة التباين المكاني لهذه الصناعات في ضوء طرائق البحث العلمي ونتائج المسح الميداني لمرتكزات قيام هذه الصناعة، وبالاعتماد على مؤشرات منها عدد المصانع، عدد العاملين، فضلاً عن استخدام الجداول والخرائط، كذلك تضمنت الدراسة عدة مصادر للحصول على البيانات، شملت العمل المكتبي من خلال مراجعة الكتب والبحوث المتعلقة بالصناعات الغذائية، بالإضافة إلى الاستفادة من البيانات الرسمية عبر مراجعة وزارات التخطيط والموارد المائية. كما أجريت دراسة ميدانية من خلال زيارات المصانع وتوزيع استمارات المسح الميداني على أصحاب المعامل، إلى جانب مقابلات شخصية مع المعنيين بالصناعة للحصول على معلومات دقيقة. وبعد جمع البيانات، قام الباحث بتبويبها وتحليلها باستخدام الجداول والخرائط والتمثيل البياني.

التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة ميسان

تتقسم الصناعات الغذائية المتداولة في الأسواق الى قسمين رئيسيين الأول تشمل الصناعات الاساسية أو الاستراتيجية والتي لا بد من ان يتناولها الإنسان لديمومة حياته ومنها صناعة الحبوب، اللحوم، السكر، الزيوت اما القسم الثاني تشمل الصناعات المربيات والمعلبات ومنها صناعة تعبئة المياه المعدنية، وصناعة معجون الطماطم، المرطبات والمثلجات ونستطرق الى انواع الصناعات الموجودة في محافظة ميسان

أولاً: مجازر ذبح الحيوانات وتخضير اللحوم :

إن القصد من إنشائها هو توفير وتهيئة إنتاج اللحوم ومنع تلوثها لتصبح صالحة للاستهلاك البشري، ولتقليل التلوث البيئي، فضلاً عن استخدام من المخلفات الناتجة عن عملية جزر الحيوانات، فيتم ذبح وتقطيع وترتيب الحوم والمتمثلة الابقار الاغنام والجاموس والابل وان منطقة الدراسة تفقر لتوطن هذه الصناعات والبعض منها متوقفة حيث بلغ عددها (٨) مجازر (٥) فقط عاملة و(٣) متوقفة غير عاملة وتنضم محافظة ميسان (٥) مجازر يعمل فيها (٩٠) عاملاً كما في جدول (٢) وخريطة (٢)، توزعت على الاقضية في منطقة الدراسة، اقتصر تركيز هذه المجازر (٥) في اربعة اقضية يأتي في مقدمتها قضاء الكحلاء بواقع (٢) مجزرة وبنسبة (٤٠٪) من المجموع الكلي للمجازر، حيث تقع كل مجزرة الكحلاء في منطقة حي الرحمة اما المجزرة الثانية تقع في ناحية المشرح التابع للقضاء الكحلاء اما العاملين فقد بلغ عددهم (٣٥) عاملاً وبنسبة (٣٨,٩٪)

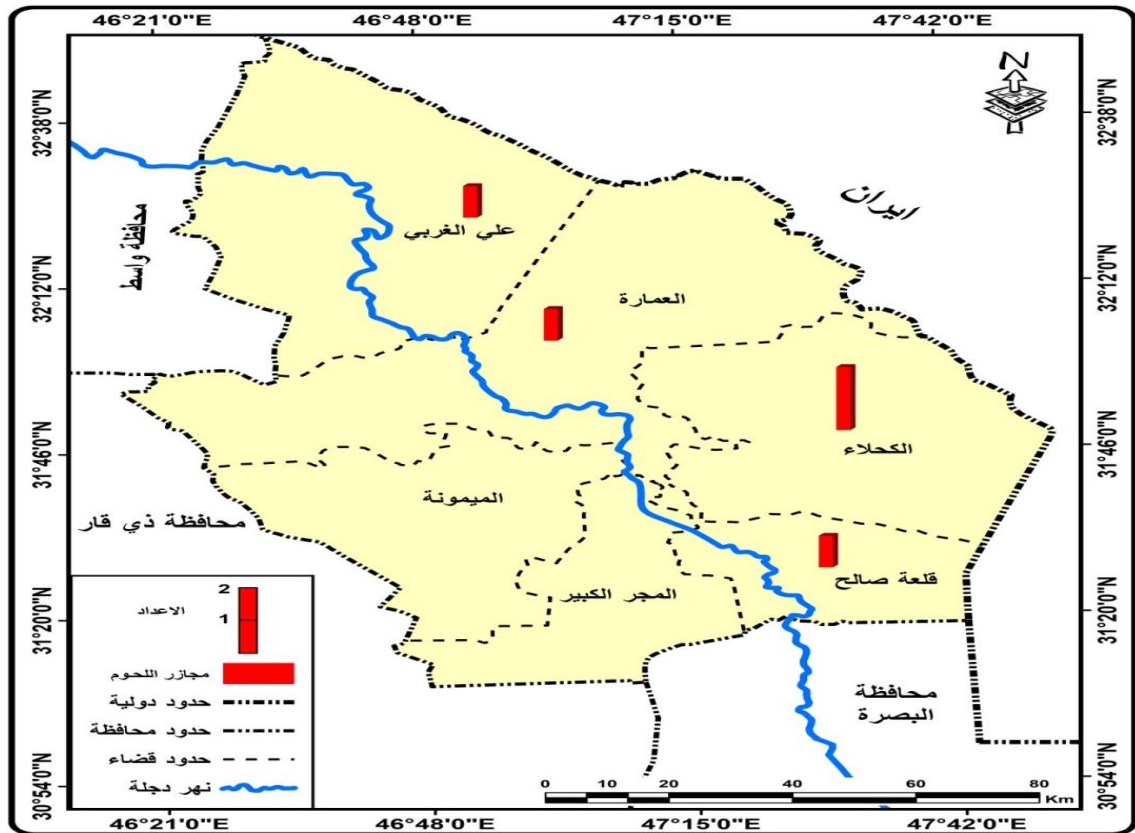
مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٤) تشرين الثاني (٢٠٢٥)

يعمل في مجزرة الكحلاء (١٩) عاملاً ومجزرة المشرح (١٧) عاملاً. اما الاقضية التي احتلت المرتبة الثانية من حيث عدد المجازر بواقع مجزرة واحدة وبنسبة (٢٠٪) من مجموع المجازر في المحافظة فكان قضاء العمارة تقع في مركز القضاء وبلغ عدد العاملين (٢٠) عامل وبنسبة (٢٢,٢٪)، اما مجزرة علي الغربي تقع في ناحية علي الشرقي التابع للقضاء علي الغربي، اذ بلغ عدد العاملين (١٧) وبنسبة (١٨,٩٪)، اما مجزرة قلعة صالح تقع في مركز القضاء بمنطقة الواوي اذ بلغ العاملين فيه (١٨) عامل وبنسبة قدرها (٢٠٪) بدأت في الإنتاج عام ٢٠٠٨ تعمل بطاقة تصميمية (٧٥٠) رأس حيوان سنوياً وبطاقة فعلية (٤٥٠) رأس حيوان سنوياً وفيها (١٨) عامل، اما الكادر العملي يتكون من طبيب بيطري ومعاونه بالإضافة الى وجود عمال منفذين للعملية الذبح والصلخ وعمال منظفين، يتبين قدم مجزرة الكحلاء وتعاني المجازر بصورة عامة من انعدام التطور

البنية التحتية جدول (٢) التوزيع الجغرافي للمنشآت والعاملين للمجازر في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

الوحدة الادارية	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%
العمارة	١	٢٠	٢٠	٢٢,٢
علي الغربي	١	٢٠	١٧	١٨,٩
قلعة صالح	١	٢٠	١٨	٢٠
الكحلاء	٢	٤٠	٣٥	٣٨,٩
المجموع	٥	١٠٠	٩٠	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان من تاريخ (١٧/١١/٢٠٢١ - ٢٩/٣/٢٠٢٢) خريطة (٢) التوزيع الجغرافي للمجازر في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١.



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (٢)

ثانياً: صناعة طحن الحبوب :

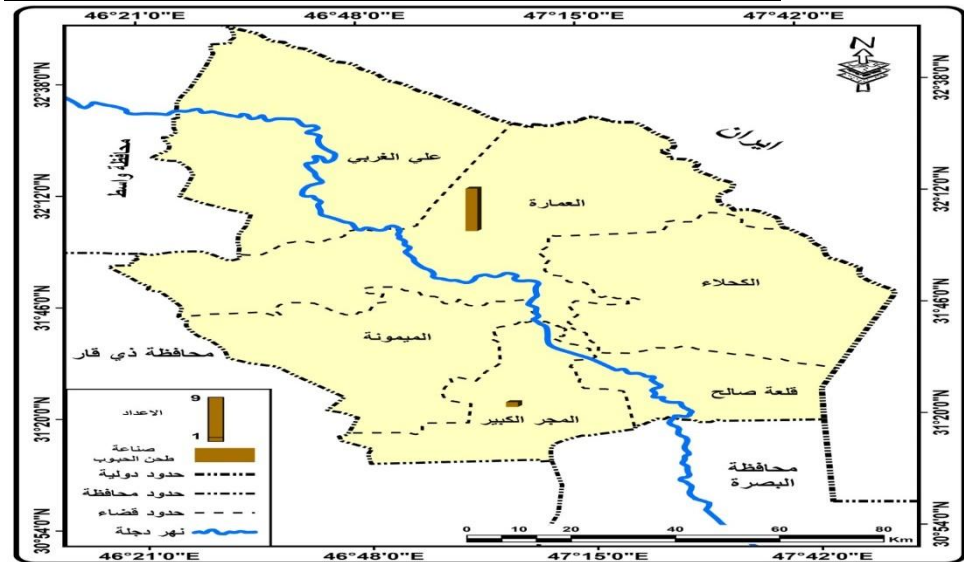
تُعد من الصناعات الغذائية المهمة في الوقت الحاضر لطحن القمح والشعير المنتج محليا او المستوردة من المحافظات الاخرى يتم تخزينها في ساييلوات الحبوب فهذه المادة النصف مصنعة تكون هي المادة الاولية للصناعة الأعلاف والتي ستفيد من المادة (النخالة)، وتفقّد (٢٠٪) من وزنها عند تصنيعها يتم استخدامه في صناعة الأعلاف الحيوانية ولكونها توفر اهم مادة غذائية هو صنع رغيف الخبز والذي يحتوي على سرعات حرارية و بروتينات، بالإضافة الى صناعة الخبز والصمون والمعكرونة والشعيرية والمعجنات بمختلف انواعها ولهذه الصناعات متطلبات ومنها :

١. تحتاج مساحات واسعة لبناء المخازن ولضخمة المكائن والآلات وامكن وقوق سيارات بالإضافة بعض المطاحن توفر دور سكنية للعاملين .
٢. ابتعادها عن مناطق الاحياء السكنية لوجود تلوث بيئي وصوتي .وتتركز اغلب منشآت طحن الحبوب في قضاء العمارة كما مبين في جدول (٣) وتوضيحها في خريطة (٣)، حيث تضم منطقة الدراسة (١٠) مطاحن كبيرة لطحن الحبوب (٩) فقط عاملة وجميعها تعود ملكيتها للقطاع الخاص، اما المطحنة العاشرة هي (مطحنة العمارة لطحن الحبوب) تكون ملكيتها حكومية غير عاملة ومتوقفة عن الانتاج منذ عام (٢٠١٤) بسبب تعرضها الى حريق التماس الكهربائي كما وضحا بالفصل الاول بالصور وهي المطحنة الوحيدة حكومية ولايزال الى الوقت الحالي في مرحلة صيانة وتأهيل ولم تنتج وتقع قرب ساييلو الحبوب (منطقة العوفية) وبما ان عدد المنشآت لطحن الحبوب (١٠) منشأة صناعية لطحن الحبوب بواقع (٩) في قضاء العمارة اذ شكلت بنسبة (٩٠٪) جاءت في المرتبة الاولى، وقد بلغ عدد العاملين في صناعة طحن الحبوب (٣٢٥) عامل وبنسبة (٩٠,٣٪) من مجموع العاملين، كما يتبين ان اغلب المطاحن تكون قرب الساييلو والطرق الخارجية، ومنها كل من مطحنة الميمونة لطحن الحبوب ومطحنة الريان لطحن الحبوب قرب ساييلو الحبوب وهما متجاورتين بالمكان في قضاء العمارة (منطقة العوفية) حيث تنتج مطحنة الميمونة بطاقة فعلية ٤٠٠٠/طن. اما مطحنة الريان تعمل بطاقة بقدر (٢٥٠٠) طن سنويا والطاقة الفعلية بقدر (٢٠٠٠) طن سنويا، مطحنة العزيز لطحن الحبوب كذلك تقع قرب ساييلو الحبوب وتنتج (٣٥٠٠) طن سنويا، مطحنة الشهباء وتعد من اقدم المطاحن في محافظة ميسان لطحن الحبوب حيث تم تأسيسه عام ١٩٩٠ وتقع في قضاء العمارة (منطقة الحي الصناعي) وتعمل بطاقة تصميمية ٢٠٠٠/طن سنويا وبطاقة فعلية ١٥٠٠/طن سنوي. اما مطحنة الفرج لطحن الحبوب التي تم تأسيسها عام ١٩٩٦ وتنتج بطاقة فعلية ٣٠٠٠/طن سنويا موقعها قرب ساييلو الحبوب، اما مطحنة ميسان لطحن الحبوب تقع كذلك قرب ساييلو الحبوب (منطقة العوفية) وباليوم تنتج بطاقة فعلية ٦٥٠٠/طن. جدول (٣) المطاحن الفنية الكبيرة وطاقتها التصميمية والانتاجية وتوزيعها في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

اسم المطحنة	تاريخ التأسيس	تاريخ الإنتاج	عدد العاملين	الطاقة التصميمية/طن	الطاقة الفعلية/طن	موقعها
العمارة الحكومية	٢٠٠٤	٢٠٠٦	٣٩	--	--	العمارة /قرب ساييلو الحبوب
الميمونة	٢٠١٣	٢٠١٦	٣٧	٦٠٠٠	٤٠٠٠	العمارة /قرب ساييلو الحبوب
الريان	٢٠١٣	٢٠١٥	٣٥	٢٥٠٠	٢٠٠٠	العمارة /قرب ساييلو الحبوب
العزيز	٢٠٠٠	٢٠٠٢	٣٦	٣٥٠٠	٢٨٠٠	العمارة / قرب ساييلو الحبوب
الشهباء	١٩٩٠	١٩٩٢	٣٠	٢٠٠٠	١٥٠٠	العمارة /الحي الصناعي
الفرج	١٩٩٦	١٩٩٨	٣٥	٣٦٠٠	٣٠٠٠	العمارة /قرب ساييلو الحبوب
ميسان	١٩٩٨	٢٠٠٠	٣٧	٧٠٠٠	٦٥٠٠	العمارة /قرب ساييلو الحبوب
النضال	٢٠١٦	٢٠١٩	٣٦	٤٠٠٠	٣٣٥٠	العمارة / ناحية كميت
الكحلاء	٢٠١٨	٢٠٢٠	٤٠	٧٢٠٠	٦٠٠٠	العمارة /طريق عمارة - كحلاء
زهرة ميسان	٢٠١٦	٢٠١٧	٣٥	٥٠٠٠	٤٠٠٠	المجر الكبير

المصدر الدراسة الميدانية استمارة الاستبيان من تاريخ (٢٠٢١/١١/١٧ - ٢٠٢٢/٣/٢٩). خريطة (٣) التوزيع الجغرافي للمطاحن في محافظة

ميسان لعام ٢٠٢١



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (٣). اما مطحنة النضال تقع في ناحية كميت قرب نهر سعد تم تأسيسها عام ٢٠١٦ وباشرت بالإنتاج عام ٢٠١٩ وتنتج بطاقة فعلية ٣٣٥٠/طن سنوياً، مطحنة الكحلاء لطحن الحبوب تعد من احدث المطاحن في منطقة الدراسة تم تزويدها بأحدث المكنائن والآلات تقع في منطقة المدثرة طريق كحلاء-عمارة وتنتج ٦٠٠٠/طن سنوياً. اما في قضاء المجر الكبير بواقع منشأة صناعية واحدة وهي (مطحنة زهرة ميسان لطحن الحبوب) تم تأسيسها عام ٢٠١٦ وبدأت الانتاج ٢٠١٨ وتنتج بطاقة فعلية ٤٠٠٠/طن وقد بلغ عدد العاملين فيها (٣٥) عاملاً من مجموع العاملين في الصناعات الغذائية في المحافظة .

ثالثاً: صناعة جرش الحبوب :

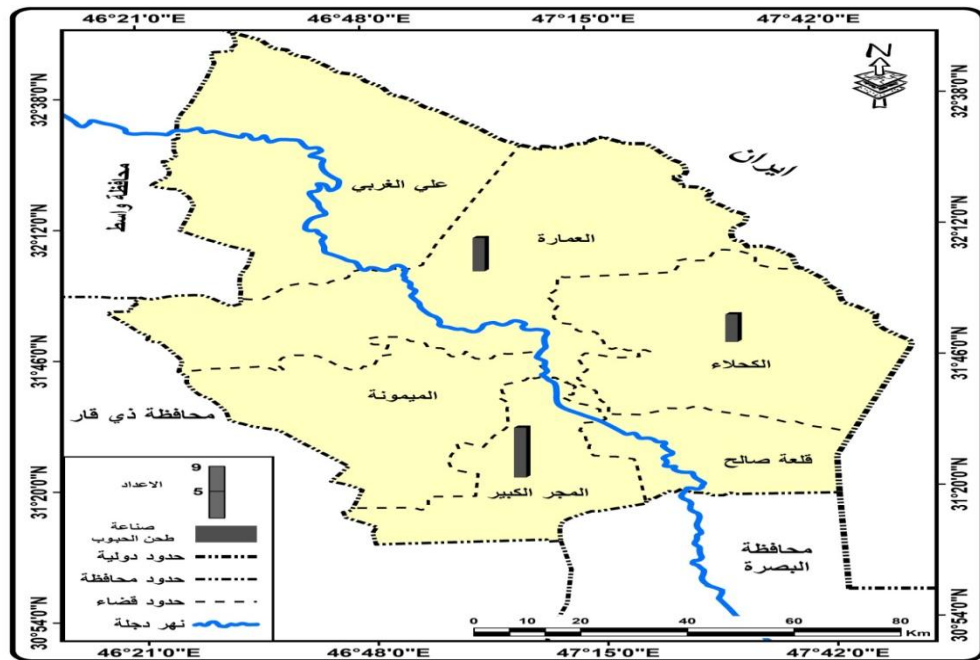
وتعرف هذه الصناعة بجرش الشلب لإنتاج الرز ويعد من الأغذية الأساسية للإنسان ويتم تصنيعها المرحلة الاولى تكون هو استلام الشلب واخضاعها لفحص النوعية والقياسية التأكيد من الرطوبة الشلب وبعدها يتم تنظيف من التراب ومن ثم وضعها في الالة تعرف بـ(الهباشة)تقوم بتهيش وتقسير الحبة ثم تخرج المخلفات والشوائب (السحالة، الدكة، قشرة الرز)(السوبس) والتي تستخدم لصنع الاعلاف ، ويوجد في منطقة دراسة (٢٠) مجرشه جميعهم قطاع خاص ما عدا مجرشه واحدة حكومية (مجرشة العمارة الحكومية)هي قطاع حكومية وتستمد المجارش موادها الأولية من المزارعين الذين يزرعون الشلب خارج الخطة الزراعية بمساحات صغيرة حيث ان محافظة ميسان لم يتم فيها زراعة الشلب للعام ٢٠٢١ كما وضحنا في الفصل الثاني وكان افضل انتاجها في عامي (٢٠١٨-٢٠١٩) ومن افضل انواعه (رز عنبر الخضراوي، رز عنبر ياسمين، رز عنبر الفرات) ويبلغ عدد العمال في هذه المجارش (٢١٠) عاملاً في صناعة جرش الحبوب كما موضحا في جدول (٤)، واقتصر وجود المجارش في ثلاث اقضية فقط، وبهذا يكون في الصدارة الاولى قضاء المجر بواقع (٩)مجرشه لكونه من اقضية معروفه بـ (زراعة الشلب) وبنسبة تصل الى (٤٥٪) ومن ابرز مجارش مجرشه يوسف الصديق التي تأسست عام (٢٠٠٥) وبدأت الانتاج عام ٢٠٠٦ وتحمل العلامة التجارية (رز عنبر النفيس) وتستمد مادته اوليه (الحنطة)من محافظات الفرات الاوسط وتعمل بطاقة تصميمية ٥٠٠٠٠ /طن سنوياً وبطاقة فعلية ٢٥٠٠٠ /طن سنوياً ويبلغ عدد العمال فيها (١٨) عاملاً، كذلك(مجرشه المضاييف) في قضاء المجر الكبير بدأت الانتاج ١٩٩٨٨ تعد من اقدم المجارش في القضاء تنتج ٢٥٠ /طن سنوياً ويبلغ عدد عاملين فيها(١٤) عاملاً، وقد بلغ عدد العاملين في قضاء المجر الكبير لصناعة جرش الحبوب (٨٣) عامل و بنسبة قدرها (٣٩٪) أما في المرتبة الثانية قضاء العمارة بواقع (٦) مجرشه وبنسبة تقدر بحوالي (٣٠٪) ومنها (مجرشه العمارة الحكومية)تم تأسيسها عام ١٩٧٤ وبدأت الانتاج عام ١٩٧٦ تقع في منطقة العوفية قرب سايلو الحبوب، تعمل بطاقة تصميمية ٨٠٠٠ /طن سنوياً وتنتج بطاقة فعلية ١٠٠٠٠ /طن سنوياً، إذ بلغ عدد العاملين فيها (٣٤) عاملاً، اما المجموع الكلي للعاملين (٧٧) عاملاً وبنسبة (٣٦,٧٪) اما في المرتبة الثالثة قضاء الكحلاء يبلغ عدد مجارش (٥) مجرشه وتصل بنسبة (٢٥٪) ومنها مجرشه بشائر السلام تنتج ٢٨٠ /طن سنوياً فقد بلغ عدد العاملين فيها (١٦) عاملاً، اما البقية المجارش جميعها صغيرة الحجم ويتراوح عدد العمال في المجرشه الواحدة (٤-٩)عاملاً، كما في جدول (٤) وخريطة (٤) وبلغ عدد العاملين (٥٠) عاملاً وبنسبة قدرها (٢٣,٨٪) من مجموع العاملين في صناعة جرش الحبوب

جدول (٤) التوزيع الجغرافي للمنشآت والعاملين لصناعة جرش الحبوب في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٤) تشرين الثاني (٢٠٢٥)

الوحدة الادارية	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%
العمارة	٦	٣٠	٧٧	٣٦,٧
المجر الكبير	٩	٤٥	٨٣	٣٩,٥
الكحلاء	٥	٢٥	٥٠	٢٣,٨
المجموع	٢٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية استمارة الاستبيان من تاريخ (٢٠٢١/١١/١٧ - ٢٠٢٢/٣/٢٩) خريطة (٤) التوزيع الجغرافي للمجاش الحبوب في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (٤).

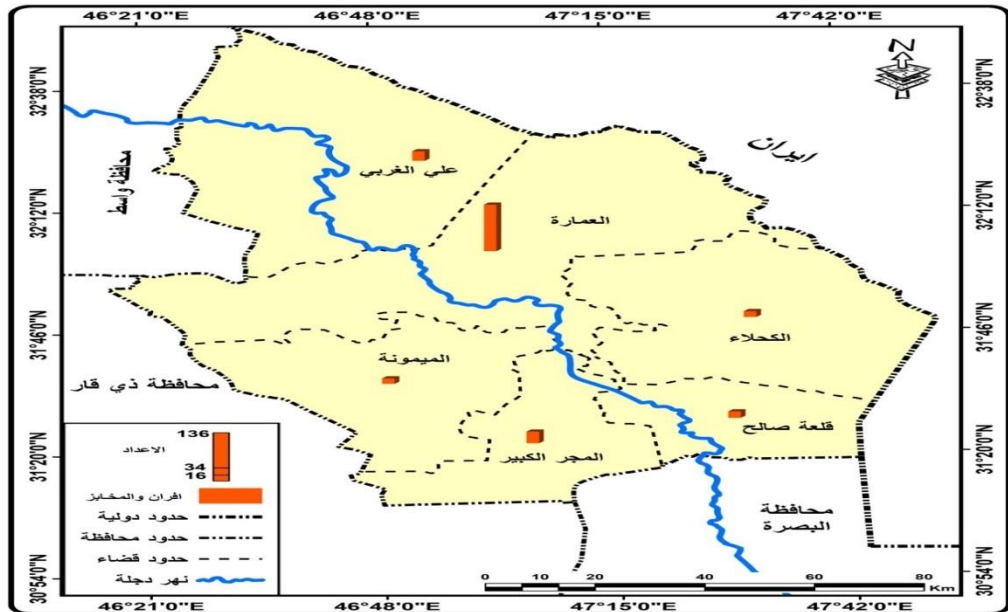
رابعاً: صناعة الخبز والصمون تعد صناعة الأفران والمخابز من الصناعات المهمة في محافظة واسط وتعد المرحلة التابعة مباشرة لمرحلة طحن الحبوب وتتم صناعة الخبز أما مخابز يدوية او في مخابز نصف آلية تستخدم فيها الآلات الحديثة في عمليات العجن والتقطيع (هجرس، ١٩٨٧، ٥)، وهي من الصناعات القديمة الحرفية الصغيرة باعتبارها واحدة من الصناعات الخدمات او المجتمع التي تستهلك كميات من القمح وتعتمد على مادة الطحين حيث تعمل على تحويله بعد عجنه تخميره وثم خبزه من خلال عجن الطحين بعد اضافة الماء والملح والصودا كذلك صناعة الصمون ويكون بنوعية (الحجري والكهربائي)، تعد هذه الصناعة من الأنشطة الغذائية لكونها يكون تركزها على الثقل السكاني اذا ارتبطت بالأسواق وبين الأحياء السكنية وعلى الطرق العامة لأنها تعد صناعة غذائية جاهزة للاستهلاك وتتوزع الأفران والمخابز في محافظة ميسان (٢٥٠) فرنا ومخبز يشغل فيها (١٠٠٢) عامل انظر جدول (٥)، خريطة (٥) توزعت على كافة الاقضية فقد كان نصيب قضاء العمارة (١٣٦) فرنا ومخبز ١ وبنسبة (٥٤,٤%) اما العاملين بلغ عددهم (٥٥٠) عاملاً وبنسبة (٥٤,٩%)، اما في قضاء المجر الكبير (٣٤) اي بنسبة (١٣,٦%) اما العاملين فيه (١٢٥) (١٢,٥%)، في حين تليها في المرتبة الثالثة قضاء علي الغربي كان فيه (٢٨) فرنا ومخبزاً وبنسبة (١١,٢%) اذا بلغ العاملين فيه (١١٩) عاملاً وبنسبة (١١,٩%) جدول (٥) التوزيع الجغرافي للمنشآت والعاملين لصناعة الخبز والصمون في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١.

الوحدة الادارية	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%
العمارة	١٣٦	٥٤,٤	٥٥٠	٥٤,٩
المجر الكبير	٣٤	١٣,٦	١٢٥	١٢,٥
علي الغربي	٢٨	١١,٢	١١٩	١١,٩
الميمونة	١٦	٦,٤	٦٥	٦,٤
قلعة صالح	١٩	٧,٦	٧٥	٧,٥

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٤) تشرين الثاني (٢٠٢٥)

الكحلاء	١٧	٦,٨	٦٨	٦,٨
المجموع	٢٥٠	١٠٠	١٠٠٢	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية استمارة الاستبيان من تاريخ (٢٠٢١/١١/١٧ - ٢٠٢٢/٣/٢٩) ويأتي بعدها قضاء قلعة صالح بالمرتبة الرابعة اذ بلغ عدد المنشآت (١٩) اي بنسبة (٧,٥ %) اما العاملين بلغ عددهم (٧٥) وبنسبة قدرها (٧,٥)٪، ويحل في المرتبة الخامسة قضاء الكحلاء حيث بلغ (١٧) فرنا ومخبزا وبنسبة (٦,٨)٪ اما العاملين فيه (٦٨) عاملاً وبنسبة (٦,٨)٪، اما في المرتبة السادسة والاخيرة كانت من قضاء الميمونة اذ بلغ عدد المنشآت لهذه الصناعة (١٦) فرنا ومخبزا وبنسبة (٦,٤)٪ اما من حيث العاملين بلغ عددهم (٦٥) عاملاً اي بنسبة (٦,٤)٪ من مجموع الكلي للعاملين للصناعات الغذائية في المحافظة. خريطة (٥) التوزيع الجغرافي للمخابز والأفران في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

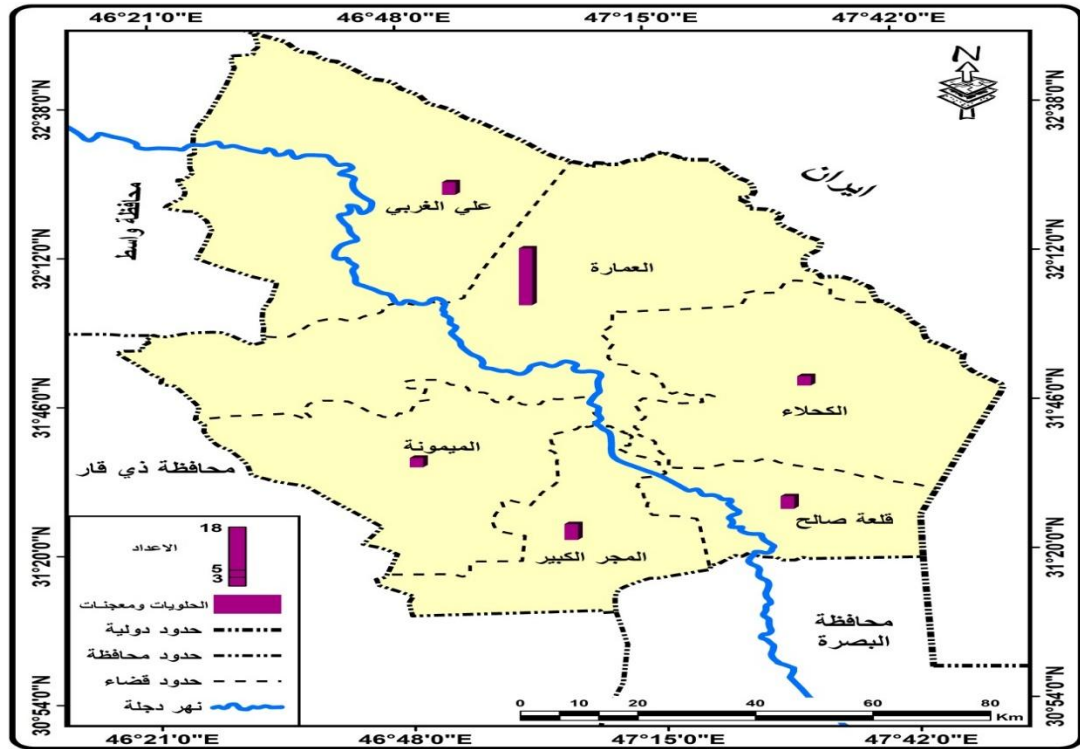


المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على

خامساً: صناعة الحلويات والمعجنات تعد من الصناعات القديمة في منطقة الدراسة وانتشرت بسبب صغر حجمها وتُعد من الصناعات التقليدية حيث كانت يتم تصنيعها البيوت سابقا اما في الوقت الحالي فقد تطورت واصبح حجمها كبير وتعمل بمكائن و الآلات حديثة وتضم هذه الصناعة (الكيك والكعك والزلايبة و البقلاوة والحلاوة واللقم ودا طلي وجدول (٦) وخريطة (٦) اتضح ان هذه الصناعة تتمثل ب(٣٧) معملاً يعمل فيها (١١٣) عامل، جميعها تابعة للقطاع الخاص تقوم بإنتاج أنواع مختلفة من المعجنات حيث احتل المرتبة الاولى قضاء العمارة بواقع (١٨) معملاً ونسبة قدرها (٤٨,٧)٪ من المجموع الكلي للصناعة الحلويات والمعجنات واغلب معامل صغيرة لاحد معامل في مدينة العمارة ماعدا معمل (ياقوت الشام) يقع في قضاء العمارة في منطقة (حي القاهرة الأولى) يكون المعمل الوحيد في منطقة الدراسة حيث يعمل فيه (٢٥) عاملاً ويحمل العلامة تجارية (ياقوت الشام) جدول (٦) التوزيع الجغرافي للمنشآت والعاملين لصناعة الحلويات والمعجنات في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

الوحدة الادارية	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%
العمارة	١٨	٤٨,٧	٦٠	٥٣,١
المجر الكبير	٥	١٣,٥	١٤	١٢,٤
علي الغربي	٤	١٠,٨	١٢	١٠,٦
الميمونة	٣	٨,١	١٠	٨,٩
قلعة صالح	٤	١٠,٨	٩	٧,٩
الكحلاء	٣	٨,١	٨	٧,١
المجموع	٣٧	١٠٠	١١٣	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية استمارة الاستبيان من تاريخ (٢٠٢١/١١/١٧ - ٢٠٢٢/٣/٢٩). خريطة (٧) التوزيع الجغرافي للحلويات والمعجنات في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٦). وينتج أنواع واصناف من الكيك والحلويات كذلك يتم تصدير وتجهيزه للمحافظات اخرى منها (محافظة البصرة، السماوة، الرمادي، الكوت وغيرها لجميع المحافظات ماعدا المحافظات الشمالية ويعمل بطاقة انتاجية (٣٠٠٠) كارتون شهرياً، اما بقية المعامل تكون صغيرة الحجم وزعت في المناطق القضاء ويتراوح عدد العاملين في معمل الواحد (٢-٣) عاملاً وشكلت نسبة العاملين في قضاء العمارة (١,٥٣٪)، اما في المرتبة جاء قضاء المجر الكبير بواقع (٥) معملاً وبنسبة قدرها (١٣,٥٪) اما العاملين فيه (١٤) عاملاً وبنسبة (١٢,٤٪)، وباعتبارها من المنتجات جاهزة الاستهلاك يتم الطلب عليها عند المستهلكين وخاصة العمال والموظفين كذلك يزداد الطلب عليها في المناسبات الدينية والافراح لكونها من الاكلات السريعة وبنوعية جيدة وبأسعار زهيدة.

سادساً: المياه الصحية: تعد من الصناعات الحديثة التي ظهرت في منطقة الدراسة يطلق عليها بعضهم المياه الصحية وأحياناً المياه المعدنية ، وهي المياه التي يتم تنقيتها وتعقيمها حسب المواصفات القياسية العراقية ، ويتم تعبئتها في عبوات بلاستيكية تتراوح احجامها ما بين (٠,٥) لتراً و(١) لتر وتعد هذه الاحجام أكثر استهلاكها لزيادة الطلب عليها من قبل الفنادق والمطاعم والمناسبات المختلفة فضلاً عن استهلاكها من قبل المواطنين من خلال شرائها من المحلات والباعة المتجولين في الاسواق والاماكن العامة وغيرها لسهولة تداولها وتناولها، أما العبوات الكبيرة الحجم (٢٠) لتر يميل نمط استهلاك الاسري والدوائر الحكومية والشركات عام إلى الاعتماد عليها، وتوطنت في محافظة ميسان (٥) مصانع لتعبئة المياه المعدنية وتعود إلى القطاع الخاص ويتضح من خلال جدول (٧) ، إن مصنع أماني الخير الذي تأسس عام ٢٠١٤ وبدأ الإنتاج عام ٢٠١٥ وبطاقة فعلية تصل إلى (١٥٠٠٠) طن سنوياً جدول (٧) مصانع تعبئة المياه الصحية وطاقتها الانتاجية في محافظة ميسان عام ٢٠٢١.

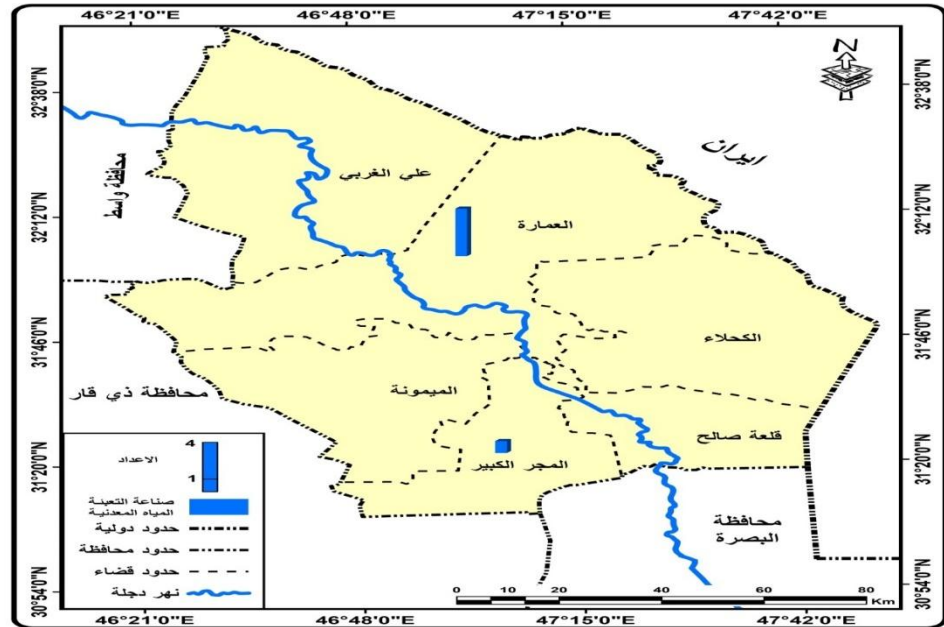
اسم المصنع	سنة التأسيس	سنة الانتاج	عدد العاملين	رأس المال (مليون)	الطاقة التصميمية سنوياً/طن	الطاقة الفعلية سنوياً /طن
مياه اماني الخير	٢٠١٤	٢٠١٥	١٧	٧٥٠	١٧٠٠٠	١٥٠٠٠
مياه قطرات النعيم	٢٠١٥	٢٠١٦	١٩	٨٠٠	٢٠٠٠٠	١٨٠٠٠
النوارس	٢٠١٨	٢٠١٩	١٦	٥٠٠	١٣٠٠٠	١١٠٠٠
الرسيل	٢٠٢٠	٢٠٢١	١٣	٤٥٠	١٦٠٠٠	١٤٥٠٠
رياحين ميسان	٢٠١٧	٢٠١٨	١٥	٥٥٠	١٤٠٠٠	١٢٠٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية استمارة الاستبيان من تاريخ ١٧/١١/٢٠٢١-٢٩/٣/٢٠٢٢.

ثم مصنع قطرات النعيم (مياه قطرات النعيم) بأشهر الإنتاج عام ٢٠١٦ وبطاقة فعلية (١٨٠٠٠) طن سنوياً، ثم مصنع النوارس بطاقة فعلية (١١٠٠٠) طن/ سنوياً، وبعدها مصنع الرسيل لتعبئة المياه المعدنية ويعد من أحدث المصانع في محافظة ميسان بدا الإنتاج (٢٠٢١) ويعمل بطاقة فعلية تصل الى (١٤٥٠٠) طن/ سنوياً، مصنع رياحين ميسان لتعبئة المياه المعدنية ويعمل بطاقة تصل الى (١٢٠٠٠) طن/ سنوياً ويحمل العلامة التجارية (رياحين ميسان) انظر الى جدول (٨) وخريطة (٨) يتبين ان تركز الصناعة في قضائي فقط (العمارة والمجر الكبير) اذ بلغ عدد المنشآت لصناعة تعبئة المياه (٥) وكان قضاء العمارة في الصدارة الاولى فقد بلغ عدد المنشآت (٤) وبنسبة تصل الى (٨٠٪)، ومنها مصنع اماني الخير، مصنع الرسيل لتعبئة المياه المعدنية، مصنع النوارس جميعهم مواقعهم تكون في قضاء العمارة في منطقة العوفية باعتبارها منطقة صناعية غذائية، مصنع قطرات الندى (مياه قطرات النعيم) موقعه في مدينة العمارة منطقة ابو شطييب قرب طريق عمارة -بغداد، وقد بلغ عدد العاملين (٦٥) عامل وبنسبة (٨١,٨٪) من مجموع الكلي للعاملين لصناعة، وجاء بالمرتبة الثانية قضاء المجر الكبير بواقع واحدة منشأة صناعية (مصنع رياحين ميسان لتعبئة المياه المعدنية) وبنسبة تصل الى (٢٠٪) من مجموع الصناعات الغذائية في المحافظة، وقد بلغ عدد العاملين ١٥ عامل وبنسبة ١٨,٨٪ من مجموع العاملين في صناعة التعبئة المياه المعدنية. جدول (٨) التوزيع الجغرافي المنشآت والعاملين لصناعة المياه الصحية المعبأة في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

الوحدة الادارية	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%
العمارة	٤	٨٠	٦٥	٨١,٢
المجر الكبير	١	٢٠	١٥	١٨,٨
المجموع	٥	١٠٠	٨٠	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية استمارة الاستبيان من تاريخ ٢٠٢١/١١/١٧ - ٢٠٢٢/٣/٢٩. خريطة (٨) التوزيع الجغرافي لصناعة تعبئة المياه الصحية في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١



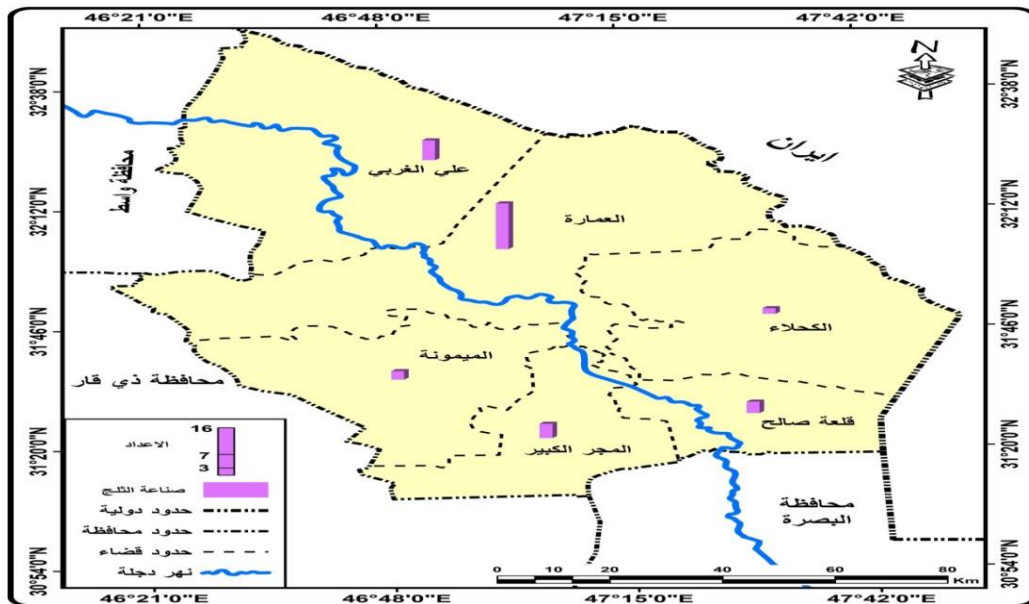
المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (٨)

سابعاً: صناعة الثلج: تعد صناعة الثلج من الصناعات الموسمية تعمل على تحويل المياه من الحالة السائلة إلى الحالة الصلبة بعد مروره بعدة مراحل في عملياته الإنتاجية فيصبح على شكل قوالب مستطيلة تستعمل في أغراض عدة وتنشط هذه الصناعة في فصل الصيف وتتوقف وتقل في فصل الشتاء كما تتأثر كثيراً ويقل الطلب على منتجاتها وخاصة عند استمرار التيار الكهربائي واستعمال الثلاجات والمجمدات وبرادات المياه فضلاً عن استعمال قناني المياه المعبئة وخاصة في المناسبات مما يؤدي إلى قلة الطلب عليها وعلى العكس من ذلك يزداد الطلب عليها خاصة اشهر (حزيران تموز واب) في أيام ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف وما يرافقه من انقطاع التيار الكهربائي وتوقف آلات التجميد والتبريد

مما يدفع السكان لشراء منتجات هذه الصناعة لتخفيف من الحرارة العالية مما يتطلب توفير المياه الباردة. ويتضح من خلال جدول (٩) وخريطة (٩) ان عدد المعامل الكلي في المحافظة بلغ (٣٨) معمل يتصدر قضاء العمارة بقية أفضية المحافظة من حيث نصيبه من هذه الصناعة بواقع (١٦) اي بنسبة (٤٣,٣٪) اما من حيث العاملين بلغ عددهم (٩١) عاملاً وبنسبة (٤٤,٨٪) ، وجاء في المرتبة الثانية قضاء علي الغربي بواقع (٧) معملاً وبنسبة (١٨,٩٪) اما العاملين فيه (٣٦) عاملاً وبنسبة (١٧,٧٪) جدول (٩) التوزيع الجغرافي للمنشآت والعاملين لصناعة الثلج في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

الوحدة الادارية	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%
العمارة	١٦	٤٣,٣	٩١	٤٤,٨
المجر الكبير	٥	١٣,٥	٢٨	١٣,٨
علي الغربي	٧	١٨,٩	٣٦	١٧,٧
الميمونة	٣	٨,١	١٤	٦,٩
قلعة صالح	٤	١٠,٨	٢١	١٠,٤
الكحلاء	٢	٥,٤	١٣	٦,٤
المجموع	٣٧	١٠٠	٢٠٣	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية استمارة الاستبيان من تاريخ ١٧/١١/٢٠٢١-٢٩/٣/٢٠٢٢. خريطة (٩) التوزيع الجغرافي لصناعة الثلج في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١



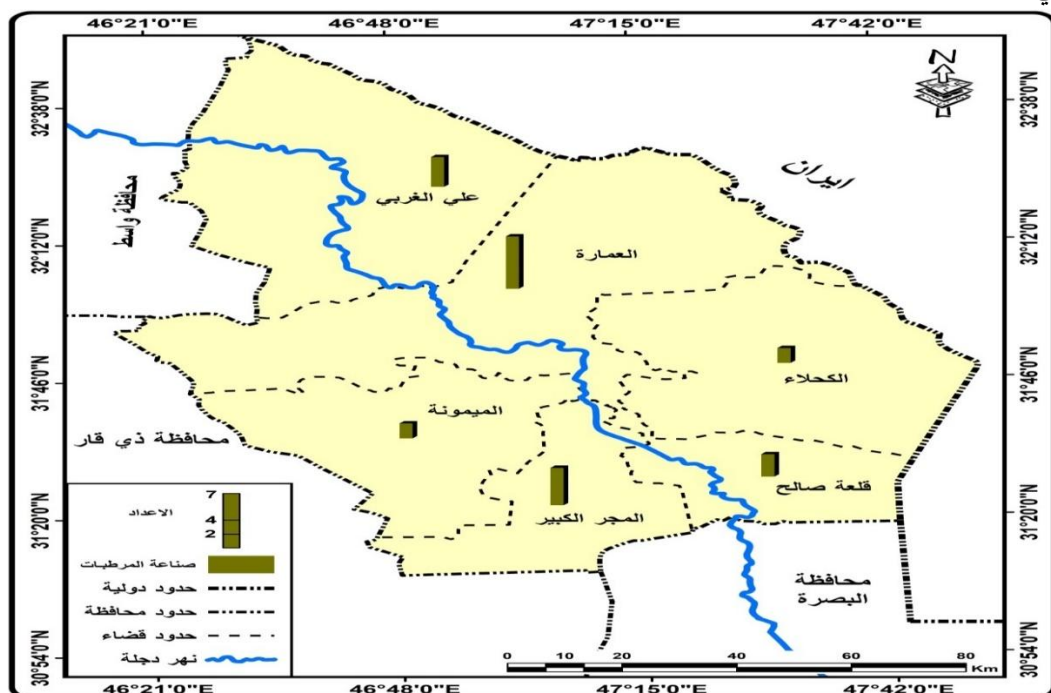
المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (٩) اما في المرتبة الثالثة كان من نصيب قضاء المجر الكبير بواقع (٥) معملاً وبنسبة (١٣,٥٪) أما الأيدي العاملة فيه بلغ (٢٨) عاملاً وشكل بنسبة (١٣,٨٪) ، اما في المرتبة الرابعة قضاء قلعة صالح بواقع (٤) معملاً وبنسبة (١٠,٨٪) والعاملين (٢١) عاملاً وبنسبة قدرها (١٠,٤٪) ، اما جاءت في المرتبة الخامسة قضاء الميمونة بلغ عدد منشآتها (٣) معملاً وبنسبة قدرها (٨,١٪) اما العاملين بلغ (١٤) عاملاً وشكل نسبة (٦,٩٪) ، اما في المرتبة الاخيرة السادسة كان من نصيب قضاء الكحلاء بواقع (٢) معملاً وبنسبة قدرها (٥,٤٪) اما من حيث العاملين بلغ (١٣) وبنسبة (٦,٤٪) من اجمالي العاملين في الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة .

ثامناً: صناعة المرطبات والملحقات: تتصنف صناعة الآيس كريم والعصائر بكونها صناعة موسمية تعتمد في صناعتها على (السكر والحليب المجفف والكراميل والفانيليا والمنكهات والتعبئة) لإنتاج الآيس كريم ، وهي واحدة من الصناعات التي يزداد الطلب عليها في فصل الصيف بسبب ارتفاع درجات الحرارة، المرطبات تتمثل العصائر والشرابيت بأنواعها سواء من عصر ثمار الفواكه والحمضيات ، أو من المواد الخام المركز منها، وتخلط مع السكر والمواد المنكهة ، ويتناولها الإنسان بعد تبريدها ونظراً للتقدم التكنولوجي الحديث أخذت تصنع بكميات كبيرة في بعض المصانع المتوطنة في المحافظة . وقد حظيت محافظة ميسان على (٢٣) معملاً يقوم بإنتاج المرطبات على اختلاف أنواعها ويعمل فيها (٨٥) عاملاً انظر

جدول (١٠) وخريطة (١٠) توزعت على اقصية المحافظة حيث كان نصيب العمارة (٧) معامل وبنسبة (٣٠,٤٪) ومنها معمل مرطبات مذاق الأصيل، معمل مرطبات الربيع معملان متوسطا الحجم يقعان في مدينة العمارة في منطقة الحي الصناعي (منطقة العوفية) وكلاهما تعود ملكيتهما للقطاع الخاص. اما من حيث عدد العاملين الكلي لهذه الصناعة بلغ (٣٧) عاملاً بنسبة (٤٣,٥٪) اذ يتواجد في معمل مثلجات مذاق الاصيل (١٦) عاملاً والذي تم تأسيسه عام ٢٠١٥ وبدأ انتاج عام ٢٠١٩ ينتج (٧٢٠٠) طن/سنويا يحمل العلامة تجارية (مذاق الاصيل مثلجات القصير) اما معمل مرطبات الربيع وينتج (٦٥٠٠) طن/سنويا ويبلغ عدد العاملين (١١) عاملاً اما العدد المتبقي توزع على معامل صغيرة في قضاء العمارة. اما قضاء المجر الكبير فقد اقيمت فيه (٥) معامل وبنسبة (٢١,٨) من المجموع الكلي للمعامل الصناعية في منطقة الدراسة اما من حيث عدد العاملين بلغ عددهم (١٥) عاملاً وبنسبة (١٧,٦٪). جدول (١٠) التوزيع الجغرافي للمنشآت والعاملين لصناعة المرطبات في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

الوحدة الإدارية	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%
العمارة	٧	٣٠,٤	٣٧	٤٣,٥
المجر الكبير	٥	٢١,٨	١٥	١٧,٦
علي الغربي	٤	١٧,٤	١٢	١٤,١
الميمونة	٢	٨,٧	٦	٧,١
قلعة صالح	٣	١٣,٠	٩	١٠,٦
الكحلاء	٢	٨,٧	٦	٧,١
المجموع	٢٣	١٠٠	٨٥	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية استمارة الاستبيان من تاريخ ٢٠٢١/١١/١٧ - ٢٠٢٢/٣/٢٩. خريطة (١٠) التوزيع المكاني للصناعة المرطبات والمثلجات في محافظة ميسان



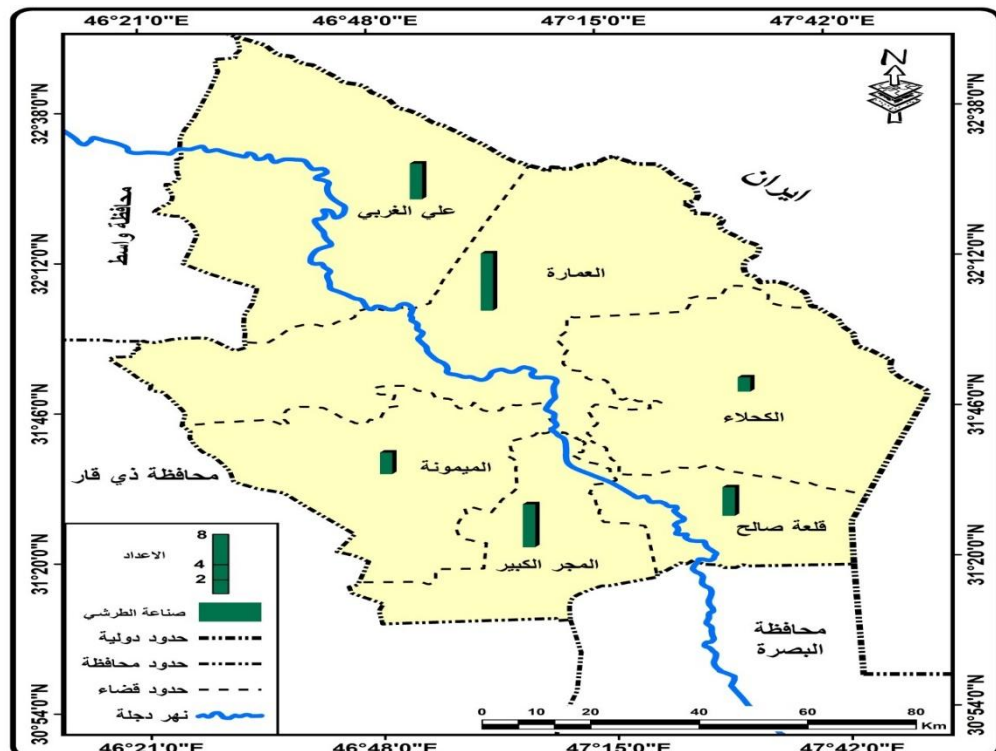
المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (١٠). اما في قضاء علي الغربي فقد اقيمت فيه (٤) معامل وبنسبة تصل الى (٢١٪)، في حين بلغ عدد معامل في قضائي الميمونة والكحلاء بواقع (٢) منشأة صناعية وبنسبة (٨,٧٪)، وبلغ عدد المعامل في قضاء قلعة صالح بواقع (٣) منشآت صناعية وبنسبة تصل الى (١٣,٠٪) من مجموع الصناعات الغذائية

تاسعاً: صناعة الطرشي والمخللات: تعد من الصناعات القديمة التي يقوم بإنتاجها في البيوت لكونها من الصناعات الغذائية التقليدية، وكانت منتجات الطرشي والخل تقتصر على الصناعة البيتية فقط ولكن ازدياد الطلب الاستهلاكية لها في أغلب اقصية المحافظة جعلها تخرج من نطاق الصناعة البيتية إلى السوق، تعتمد صناعة الطرشي على الخضروات الصيفية وخاصة الخيار والقثاء والفلفل الحار والبارد فضلا عن الخضروات

الشتوية كالشلم واللاهانة والقرنايط وغيرها ، وبعد إن يتم تنظيفها وتوضع في براميل أو (حاويات) ، ويضاف إلى الخضار كميات كبيرة من الملح تغطي بالماء الصافي ويتم غلقها بإحكام لمدة من الزمن ، وبعدها تستخرج وتغسل جيدا بالماء الصافي وتوضع في الخل ومن ثم تعرض في الأسواق ، وتعرف عملية انتاج الخل الاصلية بالطريقة القديمة ، وقد كانت تتم بوضع كميات من التمر وتغطيتها بالماء الصالح للشرب في براميل محكمة الغلق لمدة محسوبة من الايام ، وبعدها تستخرج هذه المادة ، ويتم وضعها في براميل مثقوبة في نصفها الاعلى لكل برميل ، وتضاف لها كميات من بكتريا حامض الخليك وتستغرق هذه العملية خمسة أسابيع وتسمى هذه بالطريقة القديمة البطيئة ، وينتج عن هذه الطريقة خل من نوعية ممتاز وتقتصر هذه الصناعة منشآت صغيرة تعتمد على العمل اليدوي ، وافتقار المحافظة الى منشآت كبيرة لهذه الصناعة ويتضح من خلال جدول (١١) وخريطة (١١) ان عدد الكلي لصناعة الطرشي والمخللات (٢٨) وحده صناعية، واستحوذت المرتبة الاولى قضاء العمارة اذ بلغ عددها (٨) وحدات صناعية ونسبة (٢٨,٦٪) وقد بلغ عدد العاملين (٢٨) عاملاً ونسبة قدرها (٣٥,٩٪)، أما في المرتبة الثانية كانت من نصيب قضاء المجر الكبير بواقع (٦) معامل ونسبة (٢١,٤٪) وبلغ عدد العاملين (١٤) عاملاً وشكل نسبة (١٧,٩٪)، اما في المرتبة الثالثة جاء قضاء علي الغربي بواقع (٥) معملا اي بنسبة (١٧,٩٪) اما الأيدي العاملة بلغ عددهم (١٢) عاملاً ونسبة (١٥,٤٪). في حين جاء بالمرتبة السادسة قضاء الكحلاء بواقع (٢) معامل وشكل بنسبة (٧,١٪) فقد بلغ عدد العاملين (٧) عمال ونسبة قدرها (٨,٩٪) من اجمالي الكلي للعاملين في صناعات الغذائية جدول (١٠) التوزيع الجغرافي للمنشآت والعاملين لصناعة الطرشي والمخللات في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

الوحدة الادارية	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%
العمارة	٨	٢٨,٦	٢٨	٣٥,٩
المجر الكبير	٦	٢١,٤	١٤	١٧,٩
علي الغربي	٥	١٧,٩	١٢	١٥,٤
الميمونة	٣	١٠,٧	٨	١٠,٣
قلعة صالح	٤	١٤,٣	٩	١١,٦
الكحلاء	٢	٧,١	٧	٨,٩
المجموع	٢٨	١٠٠	٧٨	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية استمارة الاستبيان من تاريخ ١٧/١١/٢٠٢١-٢٩/٣/٢٠٢٢. خريطة (١٠) التوزيع الجغرافي لصناعة الطرشي والمخللات في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

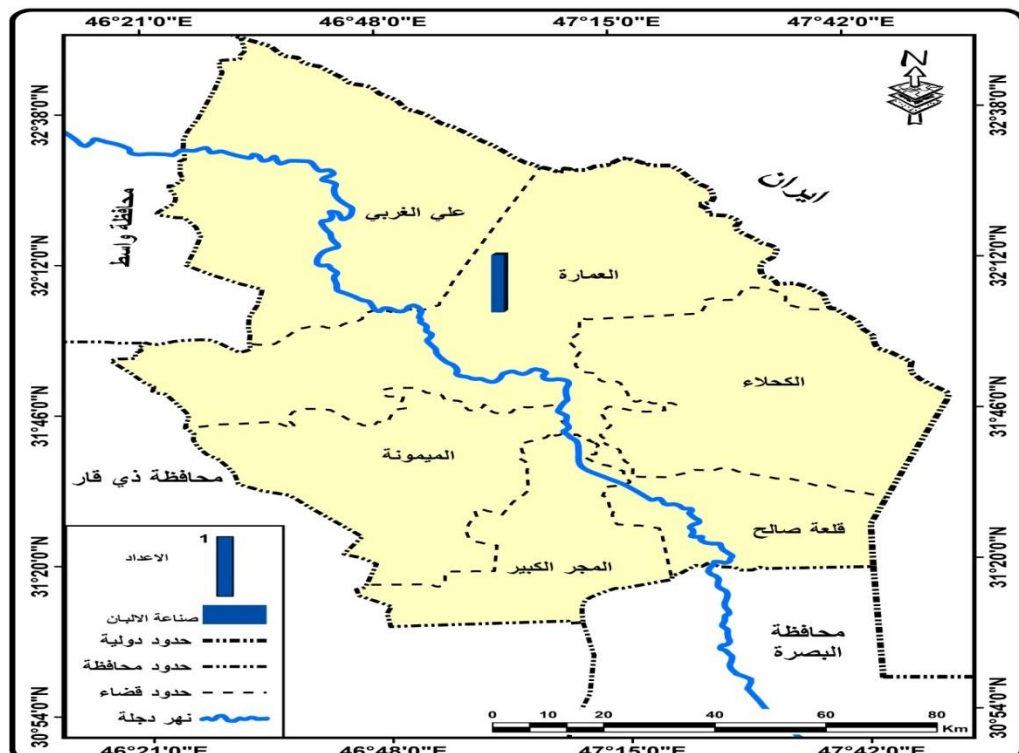


المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (١٠). اما في المرتبة الرابعة كان من نصيب قضاء قلعة صالح بواقع (٤) معامل ونسبة (١٤,٣)٪ إذ بلغ عدد العاملين (٩) ونسبة (١١,٦)٪، وتليها في المرتبة الخامسة قضاء الميمونة بواقع (٣) معامل ونسبة (١٠,٧)٪ إذ بلغ عدد العاملين (٨) عمال ونسبة قدرها (١٠,٣)٪.

عاشراً: منتجات الألبان : تُعد صناعة منتجات الألبان أحد الفروع المهمة للصناعات الغذائية، باعتبار الحليب ومنتجات الألبان من الانماط الغذائية السائدة في العراق، تعد من الصناعات المهمة المعتدة على المنتجات الحيوانية كالحليب ومنتجاته، باعتبارها من منتجات ذات القيمة الغذائية وضرورية للسكان، ولكونها من الصناعات القديمة في العراق وقد تطورت من حالتها البدائية الى ما وصلت اليه إلى استعمال المكننة الحديثة وبما تتلاءم مع البيئة والتطور التكنولوجي بتحويل الحليب الخام او المجفف إلى منتجات عديدة منها اللبن والقشطة والجبن، الا ان اعتماد المحافظة على الطرق البدائية في تحضير المنتجات الألبان ومنها (لبن، روب، زبد، سمن الطعام (دهن الحر)، قمير، الجبن) ويتم بيعها في الأسواق المحلية وعليها طلب كثير، في حين تقتصر محافظة ميسان كثيرا لتوطن للمعامل كبيرة لهذه الصناعة رغم توفر الماشية حيث اقتصر وجود معمل واحد فقط يعمل على الآلات ومكائن حديثة في تحضير منتجات الألبان (شركة ميسان للمنتجات الألبان والعصائر المحدود) تم تأسيسه عام ١٩٧٥، موقعه في قضاء العمارة في منطقة (حي القاهرة الأولوقد تم اغلاقه فترة الا ان تم إعادة تأهيله وصيانته من قبل استثمار الخارجي ايراني وإلى يزال يعمل من قبل مستثمر ايراني وكذلك مواد أولية ايضا من الخارج الا إن انتاجه لا يسد الحاجة المحلية، وقد عمل بإنتاج العصائر في عام ٢٠١٤ وتم توقفه عام ٢٠١٥ بسبب وفرة المنتجات المستوردة بسعر اقل وجودة أعلى ويمكن استخلاص صناعة الروبة (الرائب) حليب ١٥٠ كغم وماء ٨٥٠ لتر وزبد ٣٠ كغم خميرة ١٠ غرام لطن الواحد اما انتاج (لبن شنيقة) حليب ٤٠ كغم ماء ٩٦٠ لتر زبدة ١٥ كغم ملح ٧ كغم خميرة ١٠ غرام لطن الواحد إذ بلغ عدد العاملين (٦٠) عمال كما موضح في جدول (١١) وخريطة (١١) التوزيع الجغرافي للمنشآت والعاملين في صناعة منتجات الألبان في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١.

الوحدة الادارية	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%
العمارة	١	١٠٠	٦٠	١٠٠
المجموع	١	١٠٠	٦٠	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية استمارة الاستبيان من تاريخ ١٧/١١/٢٠٢١-٢٩/٣/٢٠٢٢. خريطة (١١) التوزيع الجغرافي لصناعة منتجات الألبان

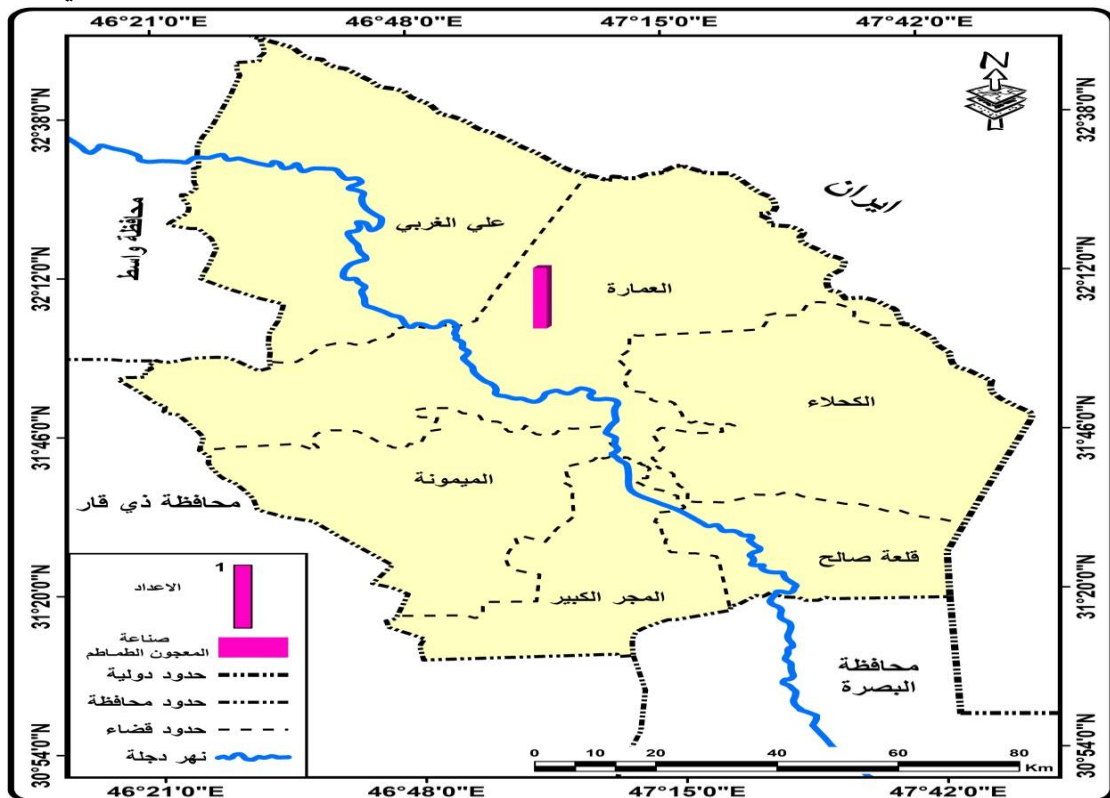


المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (١١)

الحادي عشر: صناعة معجون الطماطم: تُعد من الصناعات الغذائية الحديثة التي أنشأتها في محافظة ميسان وتم تأسيس ٢٠١٩ وبدأ الإنتاج عام ٢٠٢٠ تعود ملكيته للقطاع الخاص ينتج (١٠٠) طن يوميا ويتم استخدامه المواد أولية (الطماطم) المحلي أو يتم استيرادها من محافظات كربلاء نجف سامراء سهل نينوي اذ يبلغ عدد العاملين فيه (٧٣) عمال كما موضح في جدول (١٢) وخريطة (١٢) موقعه في قضاء العمارة منطقة الحي الصناعية العوفية ، ويحمل العلامة التجارية (الماعون) جدول (١٢) التوزيع الجغرافي للمنشآت والعاملين لصناعة معجون الطماطم في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

الوحدة الادارية	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%
العمارة	١	١٠٠	٧٣	١٠٠
المجموع	١	١٠٠	٧٣	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية استمارة الاستبيان من تاريخ ٢٠٢١/١١/١٧-٢٠٢٢/٣/٢٩.خريطة (١١) التوزيع الجغرافي لصناعة معجون الطماطم



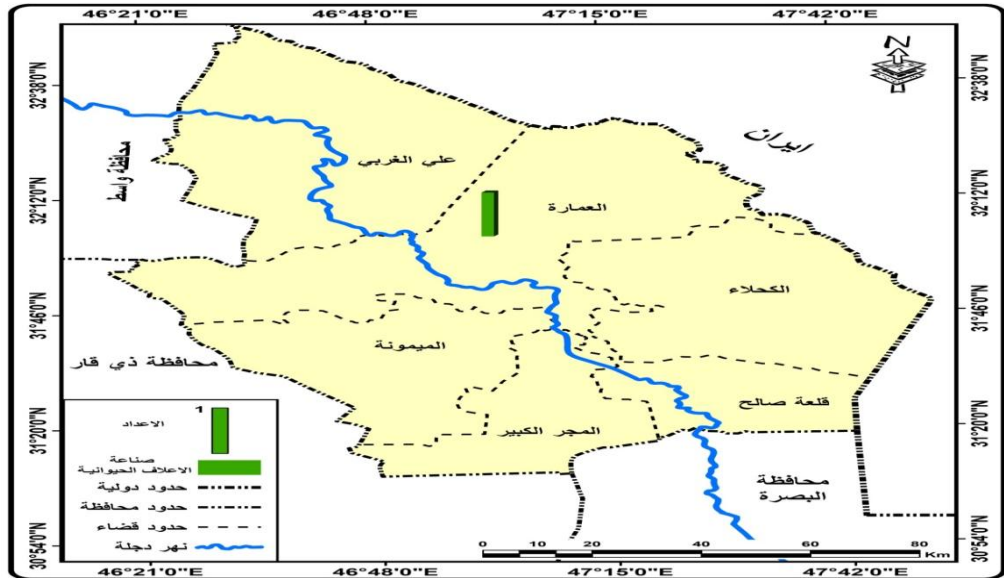
المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (١٢).

الثاني عشر: الاعلاف الحيوانية: تُعد من الصناعات اساسية للثروة الحيوانية وتعتمد على الفول ومخلفات المطاحن والمجاش تعد صناعة الأعلاف الحيوانية من الصناعات الغذائية التي ترتبط بالثروة الحيوانية، كمخلفات صناعة طحن الحبوب (النخال) ومخلفات صناعة كبس التمرور، وتتميز المواد العلفية المركزة بانها تحتوي على طاقة حرارية عالية ونسبة الياف واطئة مجموع المواد العلفية يكون حجمها صغيراً اذ تحتوي على نسبة الياف خام مقدار (١٨٪) ولذلك سميت مركزة، وتكون مصدرها نباتي وتشمل(الحبوب، البذور البقولية والزيتية، المواد العلفية الخشنة)(التميمي، ، ١٩٨٥، ٩٨)، ويقصر في منطقة الدراسة معمل واحد فقط (معمل أعلاف العمارة الحديث) كما موضحا في جدول (١٢) وخريطة (١٢) بدا انتاج عام ٢٠١٦ ويبلغ عدد العمال (١٥) عامل، موقعة قضاء العمارة طريق عمارة -كحلاء (منطقة المدثرة) يعمل بطاقة انتاجية ٤٥٠٠ طن سنويا. جدول (١٣) التوزيع الجغرافي للمنشآت والعاملين لصناعة الاعلاف الحيوانية في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

الوحدة الادارية	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%
العمارة	١	١٠٠	١٥	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية استمارة الاستبيان من تاريخ ٢٠٢١/١١/١٧-٢٠٢٢/٣/٢٩

خريطة (١٢) التوزيع الجغرافي لصناعة الاعلاف الحيوانية

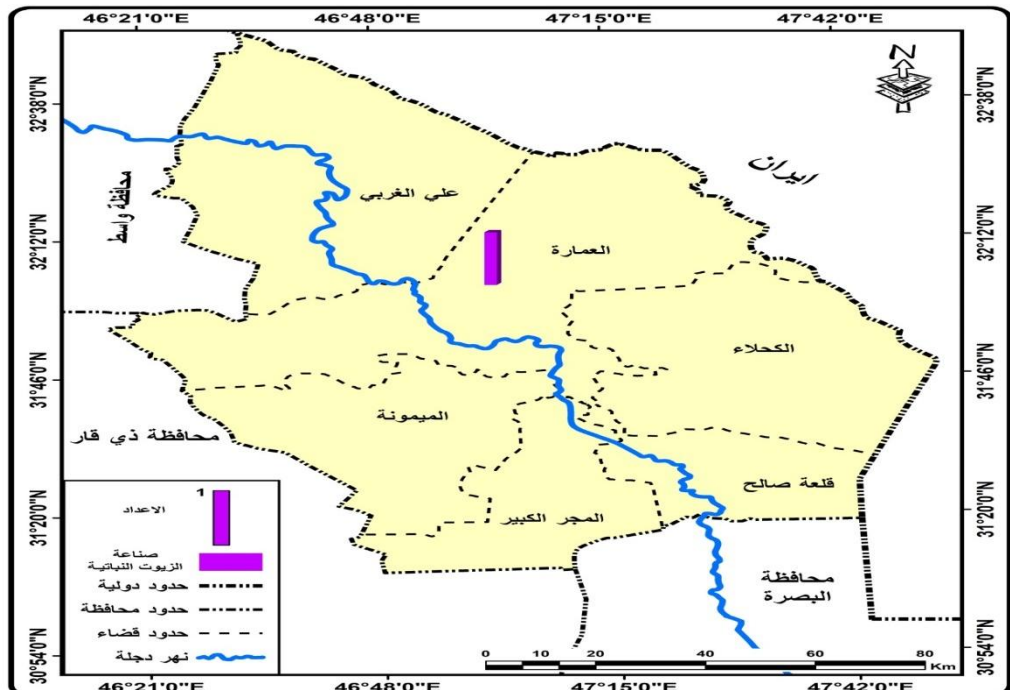


المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (١٣).

الثالث عشر: صناعة الزيوت النباتية: تعد صناعة الزيوت والدهون ومنتجاتها من أهم الصناعات الغذائية انتشاراً، نظراً لتعدد مصادرها واختلاف خواصها وتعدد إنتاجها، فضلاً عن أهميتها من الناحية الغذائية، فهي تمد الجسم باحتياجاته من الطاقة والأحماض الدهنية الضرورية التي لا يمكن للجسم تكوينها، ومن الزيوت الشائعة في منطقة الدراسة زيت زهرة الشمس، وزيت الذرة (غنى ، ٢٠١١ ، ٦٨). ويتبين من خلال جدول (١٤) وخريطة (١٤) وجود مصنع في المحافظة مصنع الزيوت النباتية (مصنع الإمام علي الهادي (ع)) كما وضحنا في الفصل الأول ويعد من المنشآت الكبيرة الحكومية والذي تم تأسيسه عام ١٩٧٢ وبدا الانتاج عام ١٩٧٣ وهو تابع للشركة العامة للزيوت النباتية في بغداد والذي يحمل علامة تجارية (زيت البنات)، موقعه في الجزء الجنوبي من قضاء العمارة (منطقة الزيوت) يحده من الشرق نهر دجلة ومن الغرب الطرق الرابط بين محافظة ميسان - محافظة البصرة، ويبلغ عدد العاملين (٢٩٣) عمال ينتج (١٥٠) طن يومياً وتقوم الدولة باستيراد أنواع من الزيوت النباتية لغرض الاستهلاك المحلي جدول (١٤) التوزيع الجغرافي للمنشآت والعاملين لصناعة الزيوت النباتية في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

الوحدة الادارية	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%
العمارة	١	١٠٠	٢٩٣	١٠٠
المجموع	١	١٠٠	٢٩٣	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية استمارة الاستبيان من تاريخ ٢٠٢١/١١/١٧-٢٠٢٢/٣/٢٩. خريطة (١٤) التوزيع الجغرافي لصناعة الزيوت النباتية

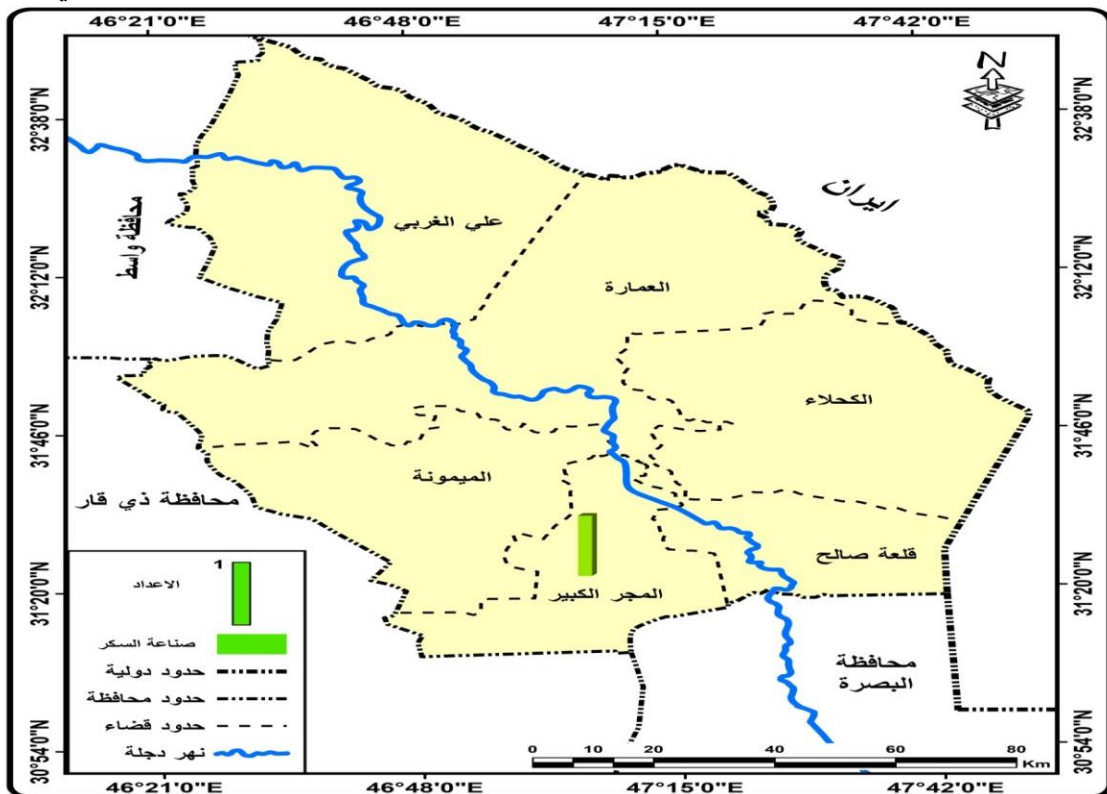


المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (١٤).

الرابع عشر: صناعة السكر تعد صناعة السكر من الصناعات الهامة للإنسان كونه يدخل من ضمن المواد الرئيسية في التجارة الى جانب زيادة الطلب عليها لكثرة استهلاكها في صنع الحلويات والمعجنات والمرطبات والعصائر، يعتبر قصب السكر سلعة زراعية صناعية اساسية لكونه المادة الغذائية مهمة و يعد مشروع قصب السكر في قضاء المجر الكبير من الصناعات الحيوية في العراق، وقد خصصت الحكومة للمشروع ارضا تقدر مساحته ٤٧٠٠٠ دونم لأقامه صناعة متكاملة عليها تشمل مزرعة قصب السكر ومعملا لإنتاج السكر ومصفى لتكرير السكر الخام المنتج محليا والمستورد من الخارج، تبلغ مساحة المصنع ٣٣٠٠/ دونم ويستخدم في المشروع طريقتان من أحدث الطرق البزل احدهما طريقة البزل بالانابيب الفخارية والاخرى هي البزل بواسطة الانابيب البلاستيكية، وكلاهما تحت سطح التربة على عمق من ٢ الى ٣ أمتار، تمتد المبال من شمال المشروع الى جنوبه حتى تنتهي بالأهوار، وتم تأسيس المصنع عام ١٩٦٥ وبدأ الإنتاج ١٩٧٠، ويتبين من خلال جدول (١٣) وخريطة (٢٢) يتواجد في المصنع (٥٨٠) عاملاً، كذلك يتبين ان المصنع متوقفا منذ عام ٢٠٠٣ وإلى وقتنا الحاضر وهذا يعود بسبب قدم بعض المكين والآلات كما وضحنا في الفصل الاول، ويكون موقعه في قضاء المجر الكبير جنوب محافظة ميسان وفي جانب الايمن لنهر دجلة وتم اختياره في هذ الموقع لوفرة الاراضي الصالحة للزراعة ووفرة المياه في انداك الوقت. جدول (١١٥) التوزيع الجغرافي للمنشآت والعاملين لصناعة قصب السكر في محافظة ميسان لعام ٢٠٢١

الوحدة الادارية	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%
المجر الكبير	١	١٠٠	٥٨٠	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية استمارة الاستبيان من تاريخ ٢٠٢١/١١/١٧-٢٠٢٢/٣/٢٩. خريطة (١٥) التوزيع الجغرافي لصناعة السكر



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (١٥).

الاستنتاجات:

يتضح من خلال عرض وتحليل الدراسة ان الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة بانها:

١. تتباين في العمليات الصناعية حسب نوع الصناعة وكمية الإنتاج والمكين والمعدات والآلات المستخدمة فبعضها صناعات يدوية تحتاج الى الخبرة والممارسة عند تصنيعها مثل صناعة الكبة والهيركر وصناعة الطرشي والمخللات والافران والمخابز والحلويات والمعجنات، والبعض تحتاج فقط وضع المادة الاولية في الماكينة مثل صناعة طحن الحبوب والمجاش.
٢. تنوع الصناعات الغذائية إذ بلغت (١٤) نوعا صناعيا غذائيا والمجموع الكلي للصناعات حوالي (٤٢٠) منشأة وعدد العاملين (٣٢٤٢).

٣. تتميز الصناعات الصغيرة بروز وأخذت دوراً مهماً في المحافظة في حين تساهم الصناعات المتوسطة والكبيرة بشكل قليل ويتضح ان التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية حسب الاقضية والبالغ عددها (٦) اقضية ببتاينها في توزيعها من قضاء لأخر وتختلف من صناعة لأخر

٤. يوجد في قضاء العمارة (٢٠٩) منشأة صناعية من المجموع الكلي للصناعات الغذائية، ويأتي بعد ها قضاء المجر الكبير (٦٧) منشأة صناعية، وبالمرتبة الثالثة قضاء علي الغربي (٤٩) منشأة صناعية، وبالمرتبة الرابعة قضاء قلعة صالح (٣٥) منشأة صناعية، وبعدها بالمرتبة الخامسة قضاء الكحلاء (٣٣) منشأة صناعية، وبالمرتبة الاخيرة قضاء الميمونة (٢٧) منشأة صناعية

٥. يتبين ان توزيع الصناعات الغذائية في محافظة ميسان موزعة بشكل متباين وهذه تتركز في قضاء العمارة ، وهناك أقضية من المحافظة لا يوجد فيها صناعات سوى الصناعات الصغيرة على الرغم من توفر المقومات الصناعية الغذائية فيها، أيضا يوجد نقص في عدد الصناعات الغذائية مقارنا مع عدد السكان المحافظة ومساحته و كذلك عدم لبعض الصناعات منها صناعة الجبس والمشروبات الغازية وصناعة الراشي وصناعة كبس التمر في منطقة الدراسة .

المقترحات:

١. دعم الصناعات الغذائية المحلية من خلال تقليل الضرائب او الغاءها المفروض عليها وتوفير القروض ذات فوائد منخفضة واستيراد الآلات والمكائن المتطورة ، وتوفير الوقود بأسعاره مناسبة وبالأخص الصناعات التي تستخدمها بكثرة .
٢. تدخل الحكومة في حماية المنتجات المحلية من المنافسة الخارجية ويتوجب ان تحسن نوعية المنتج سيشرح المستهلك على زيادة الطلب على هذه المنتجات .
٣. معالجة حالات التركز الصناعي والتشتت أيضا من أجل الوصول إلى سياسة تركز التشتت لتحقيق مبدأ العدالة والجودة الاقتصادية للمشروع الصناعي مكانيا .
٤. تقديم الدعم اللازم للمشاريع الصناعات الغذائية من خلال مصادر متعددة التمويل (البنوك التجارية ،هيأت التمويل الحكومية وغير حكومية)
٥. ضرورة الزام المنشآت الغذائية بإخضاع إنتاجها الى مقاييس شهادة سلامة الغذاء ولشهادة (ISO) ، والمركز القومي للتقييس والسيطرة النوعية ، من أجل الحفاظ على صحة المواطن أولا ودخول المنشآت الصناعات الغذائية الى طور المنافسة للأسواق الخارجية ثانيا .
٦. العمل على تحسين وتطوير الانتاج الزراعي لكونه يعد ركناً أساسيا في توفير المواد الأولية للصناعات الغذائية ،من اجل تقليل الاعتماد على المواد الأولية المستوردة والمنافسة للمواد الأولية المحلية .
٧. تشجيع على إقامة معارض محليه وعالمية للتعريف عن المنتجات المحلية ،إذ يعد التسويق عامل من عوامل المهمة في نجاح المشاريع الصناعية ،وفشل التسويق يعني فشل المشروع الصناعي .
٨. حث اجهزة الاحصاء المعينة بالإحصاء الصناعي بتطوير استمارات جمع البيانات بحيث تكفل ابراز البيانات على اصغر وحدة مكانية لتشكل المدخلات الرئيسية لأي تخطيط علمي على المستوى القطاعي أو الاقليمي أو الوطني من خلال بناء قاعدة بيانات مكانية عالية الدقة وتحديث باستمرار .
٩. زيادة الاهتمام بطرق النقل كون لها أثر كبير في دعم المنشآت الصناعية من خلال نقل مدخلاتها ومخرجاتها مما يساهم في تحسن وتطوير القطاع الصناعي .
١٠. السعي الحثيث من قب الجهات المعنية في تأهيل المنشآت الصناعية المتوقفة عن العمل مثل مصنع قصب السكر ،او التي تعمل بخطوط انتاجية محدود مثل مصنع الامام علي الهادي للزيوت النباتية ، ومن ناحية اخرى إقامة المنشآت الصناعية بالاعتماد على الامكانيات التنموية التي تتمتع بها المحافظة

المصادر

١. جمهورية العراق ، وزارة الزراعة، مديرية زراعة ميسان، قسم التخطيط والمتابعة، لعام ٢٠٢١.
٢. جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، بغداد، ٢٠٢١.
٣. سعد هجرس، تصنيع القمح وانتاج الخبز، اكااديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، مركز بحوث الزراعة والري، ندوة استراتيجية ١٩٨٩.
٤. عباس علي التميمي، النمو الصناعي في الوطن العربي، مطابع جامعة الموصل، الموصل، ١٩٨٥، ص ٩٨.
٥. غنى محمد عبد ربه محمد، تأثير القلي ومضادات الاكسدة في ثبات بعض الزيوت، مجلة العلوم والتقنية، العدد ٩٨، ٢٠١١.